

Distr.: General
4 February 2011

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون
البند ٢٠ (د) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/65/436/Add.4)]

١٥٩/٦٥ - حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٥٣/٤٣ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ و ٢٢٢/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ٨٦/٦٢ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ و ٣٢/٦٣ المؤرخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ و ٧٣/٦٤ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ والقرارات والمقررات الأخرى المتعلقة بحماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة،

وإذ تشير أيضا إلى أحكام اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(١)، بما في ذلك التسليم بأن الطابع العالمي لتغير المناخ يقتضي تعاون جميع البلدان على أوسع نطاق ممكن ومشاركتها في استجابة دولية فعالة ومناسبة، وفقا لمسؤولياتها المشتركة والمتباينة في الوقت ذاته ولقدرات كل منها وأحوالها الاجتماعية والاقتصادية،

وإذ تشير كذلك إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية^(٢) الذي أعرب فيه رؤساء الدول والحكومات عن عزمهم على بذل قصارى جهدهم لضمان بدء نفاذ بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(٣) وعلى الشروع في خفض انبعاثات غازات الدفيئة على النحو المطلوب،

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.

(٢) انظر القرار ٢/٥٥.

(٣) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٢٣٠٣، الرقم ٣٠٨٢٢.



وإذ تشير إلى إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(٤) وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٥)،

وإذ تشير أيضا إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٦)،

وإذ تشير كذلك إلى الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية وإلى وثيقته الختامية^(٧)،

وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية للدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية والوثيقة الختامية للدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو اللتين عقدتا في بالي، إندونيسيا في الفترة من ٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧^(٨)، وإذ تحيط علما بالوثائق الختامية لجميع الدورات السابقة،

وإذ تعيد تأكيد برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٩) وإعلان موريشيوس^(١٠) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(١١)،

وإذ تظل يساورها بالغ القلق لأن جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، بما فيها أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية وبلدان في أفريقيا، تواجه أخطارا متزايدة بسبب التعرض للآثار السلبية لتغير المناخ، وإذ تؤكد ضرورة تلبية الاحتياجات الخاصة بالتكيف والمتصلة بهذه الآثار،

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٥) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٦) انظر القرار ١/٦٠.

(٧) انظر القرار ١/٦٥.

(٨) FCCC/CP/2007/6/Add.1 و 2 و FCCC/KP/CMP/2007/9/Add.1.

(٩) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويبان)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(١٠) تقرير الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بورت لويس، موريشيوس، ١٠-١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.05.II.A.4 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(١١) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

وإذ تدرك أن البلدان المنخفضة والبلدان الجزرية الصغيرة الأخرى والبلدان ذات المناطق الساحلية المنخفضة والقاحلة وشبه القاحلة أو المناطق المعرضة للفيضانات والجفاف والتصحر والبلدان النامية ذات النظم الإيكولوجية الجبلية الهشة بلدان قليلة المنعة بوجه خاص في مواجهة الآثار الضارة المترتبة على تغير المناخ،

وإذ تلاحظ أن عدد الأطراف في الاتفاقية بلغ حتى الآن مائة وأربعة وتسعين طرفاً، منها مائة وثلاث وتسعون دولة ومنظمة واحدة من منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي،

وإذ تلاحظ أيضاً أن عدد الأطراف التي صدقت حتى الآن على بروتوكول كيوتو أو انضمت إليه أو قبلته أو وافقت عليه بلغ مائة واثنين وتسعين طرفاً، منها واحد وأربعون طرفاً مدرجاً في المرفق الأول للاتفاقية،

وإذ تلاحظ كذلك التعديل الذي أدخل على المرفق بـأ لبروتوكول كيوتو^(١٢)،

وإذ تلاحظ الأعمال التي يضطلع بها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ وضرورة بناء القدرات العلمية والتكنولوجية وتعزيزها بوسائل عدة، منها مواصلة تقديم الدعم إلى الفريق من أجل تبادل البيانات والمعلومات العلمية، وبخاصة في البلدان النامية،

وإذ تلاحظ أيضاً أهمية الاستنتاجات العلمية الواردة في تقرير التقييم الرابع للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ^(١٣)، والتي توفر منظوراً علمياً وتقنياً واجتماعياً واقتصادياً متكاملًا بشأن المسائل ذات الصلة وتسهم بصورة إيجابية في المناقشات الدائرة في إطار الاتفاقية وفي فهم ظاهرة تغير المناخ، بما في ذلك آثارها وأخطارها،

وإذ تعيد تأكيد أن القضاء على الفقر والتنمية المستدامة أولويتان عالميتان،

وإذ تسلم بأن تحقيق الهدف النهائي للاتفاقية يتطلب إجراء تخفيضات كبيرة في الانبعاثات العالمية،

وإذ تعيد تأكيد التزامها بالهدف النهائي للاتفاقية وهو تثبيت تركيزات غازات الدفيئة في الغلاف الجوي عند مستوى يحول دون تدخل الإنسان بشكل خطير في نظام المناخ، وإذ تعيد أيضاً تأكيد ضرورة بلوغ ذلك المستوى في إطار زمني يسمح للنظم الإيكولوجية بالتكيف بشكل طبيعي مع تغير المناخ ويضمن عدم تعرض إنتاج الأغذية للخطر ويمكن التنمية الاقتصادية من المضي على نحو مستدام،

(١٢) FCCC/KP/CMP/2006/10/Add.1، المقرر ١٠/أ - ٢، المرفق.

(١٣) تغير المناخ لعام ٢٠٠٧ (كميريدج، المملكة المتحدة، مطبعة جامعة كامبريدج، ٢٠٠٧)، أربعة مجلدات.

وإذ تعيد تأكيد الالتزامات المالية للبلدان الأطراف المتقدمة النمو والأطراف الأخرى من البلدان المتقدمة النمو المدرجة في المرفق الثاني للاتفاقية بموجب الاتفاقية وبروتوكول كيوتو،

وإذ تقر بأن المرأة عنصر فاعل رئيسي في الجهود المبذولة من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإذ تسلم بأن اعتماد منظور جنساني يمكن أن يساهم في الجهود الرامية إلى التصدي لتغير المناخ،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ عن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ، كوبنهاغن، ٢٠٠٩، ومتابعته^(١٤)،

١ - تقر بالضرورة الملحة للتصدي لتحدي تغير المناخ وخطورته، وتهيب بالدول أن تظهر إرادة سياسية قوية في العمل بشكل تعاوني من أجل تحقيق الهدف النهائي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(١٥) عن طريق تطبيق أحكامها بصورة عاجلة؛

٢ - تلاحظ أن الدول التي صدقت على بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(١٦) ترحب ببدء نفاذ البروتوكول في ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٥، وتحث بقوة الدول التي لم تصدق بعد على البروتوكول على أن تفعل ذلك في الوقت المناسب؛

٣ - تحيط علماً بالوثيقة الختامية للدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية والوثيقة الختامية للدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو اللتين استضافتهما حكومة الدانمرك في الفترة من ٧ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩^(١٧)؛

٤ - تلاحظ مع التقدير أن حكومة المكسيك استضافت الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية والدورة السادسة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو في كانكون في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠؛

٥ - تلاحظ العمل الجاري المتزامن الذي يؤديه الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية والفريق العامل المخصص المعني بالنظر في

(١٤) A/65/294، الفرع الأول.

(١٥) FCCC/CP/2009/11/Add.1 و FCCC/KP/CMP/2009/21/Add.1.

الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو، وفقا لولاية كل منها، ودعوة الأطراف في كل من الاتفاقية والبروتوكول إلى إنجاز هذا العمل؛

٦ - تشجيع الدول الأعضاء على أن تجتمع في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ في كانكون بروح من التفاؤل والتصميم، بغية تحقيق نتائج موضوعية متوازنة وطموحة للدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية والدورة السادسة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو؛

٧ - تلاحظ مع التقدير، في هذا الصدد، عرض حكومة جنوب أفريقيا استضافة الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية والدورة السابعة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، المقرر عقدهما في عام ٢٠١١؛

٨ - تحث الأطراف في الاتفاقية على مواصلة الاستفادة في عملها من المعلومات الواردة في تقرير التقييم الرابع للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ^(١٣)، وتدعو الأطراف في بروتوكول كيوتو إلى القيام بذلك؛

٩ - تقر بأن تغير المناخ يشكل أخطارا وتحديات جسيمة لجميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية وبلدان في أفريقيا، ومن بينها البلدان القليلة المنعة بصفة خاصة في مواجهة الآثار الضارة لتغير المناخ، وتهيب بالدول أن تتخذ إجراءات عاجلة على الصعيد العالمي للتصدي لتغير المناخ، وفقا للمبادئ المحددة في الاتفاقية، ومن بينها مبدأ المسؤوليات المشتركة والمتباينة في الوقت ذاته ولقدرات كل منها، وتحث، في هذا الصدد، جميع البلدان على الوفاء الكامل بالتزاماتها بموجب الاتفاقية واتخاذ إجراءات وتدابير فعالة وملموسة على جميع الصعد وتعزيز التعاون الدولي في إطار الاتفاقية؛

١٠ - تعيد تأكيد ضرورة بذل الجهود من أجل التصدي لتغير المناخ بما يكفل تعزيز التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي المطرد للبلدان النامية والقضاء على الفقر، عن طريق تعزيز التكامل بين العناصر الثلاثة للتنمية المستدامة وهي التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة، باعتبارها دعائم مترابطة ومتعاضدة، على نحو متكامل ومنسق ومتوازن؛

١١ - تقر بالضرورة الماسة لتوفير الموارد المالية والتقنية وبناء القدرات وإتاحة الفرص للحصول على التكنولوجيا ونقلها لمساعدة البلدان النامية المتأثرة سلبا بتغير المناخ؛

١٢ - تلاحظ الأعمال الجارية التي يضطلع بها فريق الاتصال المشترك التابع لأمانات ومكاتب الهيئات الفرعية المعنية للاتفاقية الإطارية واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا^(١٦)، واتفاقية التنوع البيولوجي^(١٧)، وتشجع على التعاون الوثيق من أجل تعزيز التكامل فيما بين الأمانات الثلاث، مع احترام الوضع القانوني المستقل لكل منها؛

١٣ - تدعو مؤتمرات الأطراف في الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف إلى أن تراعي، لدى تحديد مواعيد اجتماعاتها، جدول اجتماعات الجمعية العامة و جدول اجتماعات لجنة التنمية المستدامة لكفالة التمثيل المناسب للبلدان النامية في تلك الاجتماعات؛

١٤ - تدعو أمانة الاتفاقية الإطارية إلى أن تقدم، عن طريق الأمين العام، تقريراً عن أعمال مؤتمر الأطراف إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين؛

١٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والستين، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"، البند الفرعي المعنون "حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة".

الجلسة العامة ٦٩

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

(١٦) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٩٥٤، الرقم ٣٣٤٨٠.

(١٧) المرجع نفسه، المجلد ١٧٦٠، الرقم ٣٠٦١٩.